اليوم يوم التضامن العالمي مع شعب فيتنام البطل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל - איתיחאד — Al-Ittihad

٢٠ كانون الاول ١٩٦٦

٨ رمضان ١٣٨٦

العدد ٦٤ السنة ال ٢٣

«برافدا» : لغزوات الجيش الاسرائيلي ضلع في اثارة التوتر في الشرق الاوسط

نشرت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا ، اول امس ، بعنوان : «النفط .. مرة اخرى» اتهمت فيه اسرائيل بالمساهمة في اثارة التوتر في المنطقة تنفيذا لاوامر اجنبية . واعادت الصحيفة الى الاذهان تصريح قائد الاركان الاسرائيلي اتسحق رابين الذي دعا فيه الى القضاء على النظام الحالي في سوريا .

وجاء في المقال : هذا هو الشهر الثاني والشرق الادنى لا يسوده الهدوء . استفزازات اسرائيل على الحدود مع الدول العربية ، دخول الجيش السعودي الى الاردن في الوقت الذي كانت هنالك ظواهر معادية للحكومة ، النزاع بين الآي. بي. سي (شركة نفط العراق) وبين سوريا - كلها جاءت في نفس الفترة وكان الجو في الشرق الاوسط يبدأ في التكهرب بامر احدهم .

واضافت «برافدا» : «ان لغزوات الجيش الاسرائيلي ضلعا في اثارة هذا التوتر . فقد اعلن قائد جيش الدفاع الاسرائيلي رابين ، علنا ، ان هدف اسرائيل هو القضاء على الحكم الحالي في سوريا . وقد صبت الرجعية الاردنية والسورية زيتا على هذا الموقد . وان كراهيتهم لقوى التقدم في دمشق تتحلى بتاييد شركة النفط الانجلو - امريكية» .

عارف يبدد اوهام وجود خلاف بين سوريا والعراق

العربية المتحدة تضع كافة امكانياتها لتمكين الدول العربية من استعادة حقوقها

سوريا لا تعارض في التحكيم شريطة أن تدفع الشركة أولا ما عليها

مكتب الاتحاد - الاوهام التي حاولت الصحف الغربية نشرها ، بوجود خلافات بين سوريا والعراق ، بددها امس الرئيس العراقي ، عبدالرحمن عارف ، في تصريحه لجريدة برافدا السوفييتية بان العراق يؤيد سوريا في نزاعها مع «الشركة بترول العراق» وان هذا النزاع يجب ان لا يؤثر في تقليل دخل العراق من النفط .

وكانت الصحف الغربية في بذر هذه الاوهام قد استندت الى ان رئيس الحكومة العراقية ، ناجي طالب ، قد اجتمع الى مدير الشركة ولم يصدر اي بلاغ عما دار في هذا الاجتماع .

ومن الناحية الاخرى نشرت جريدة النصر البغدادية نبأ من مصادر مطلعة بان الجمهورية العربية المتحدة قد اعلمت العراق بانها تضع كافة امكانياتها تحت تصرف الدول العربية وذلك لتمكينها من تحصيل ما تستحقه من شركات النفط وبان لديها برنامجا ستنفذه اذا اقتضى الوضع ذلك .

واعلن وزير الاقتصاد اللبناني ، سعيد حماده ، في تصريح له ان لبنان لا يؤيد فقط المطالب السورية بدون تحفظ بل يؤكد ان للبنان مطالب مماثلة سيتقدم بها .

هذا ويتعاظم التأييد الشعبي في سوريا للحكومة على موقفها الحازم من شركة البترول . وتعقد في مختلف انحاء البلاد الاجتماعات والمهرجانات التي تعرب عن التفاف الجماهير حول الحكومة .. كما يزداد التضامن مع الموقف السوري على الصعيدين العربي والعالمي .

وفي دمشق اعلن رسميا ان اتفاقا قد وقع بين الحكومة السورية وتشيكوسلوفاكيا تقوم الاخيرة بموجبه ، ببناء منشأة كبيرة لتكرير النفط في مدينة حلب ، قادرة على تكرير نحو ٢،٧ مليون طن من النفط سنويا . وستكون هذه هي اكبر منشأة لتكرير النفط في الشرق الادنى .

وصرح وزير الدولة السورية زهير الهاني ، ان سوريا لا تعارض في التحكيم شريطة ان تدفع الشركة اولا ما عليها وان تدفع كذلك ثلاثة شلنات استرليني عن كل طن يمر في الانابيب عبر الاراضي السورية .. وقال الهاني ان لسوريا الان نحو ٢٥ مليون جنيه استرليني على الشركة .

واصدر السفير السوري في موسكو بيانا لصحفيين اكد فيه ان الحكومة السورية لا تسعى لتاميم ممتلكات شركة نفط العراق او مصادرتها ..

وجاء في البيان : ان سوريا ليست معنية ابدا بتوقف تدفق النفط في الانابيب التي تعبر اراضيها وان الحالة الراهنة امر تتحمل الشركة كامل المسؤولية عنه .

وفي القاهرة اعلن مستشار الحكومة السورية لشؤون النفط ان على الدول العربية التي يستخرج النفط من اراضيها ، ان لا تسمح لشركات النفط بزيادة كميات النفط المستخرجة حتى لا يؤثر هذا في زيادة تعنت شركة البترول.

كلمة الاتحاد

لا يمكن الفصل بين تهديد الون بالعدوان والسياسة الرسمية

ايغال الون جنرال سابق ووزير العمل في حكومة اشكول حاليا . وقد صرح هذا الوزير في مجلس الكيبوتس الموحد ، ليلة الجمعة الماضية ، في جبعات برنر ، ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بحق الدفاع اذا لم يمتنع العرب من الاعمال العدائية ضد اسرائيل . وهدد الوزير بالتدخل في الاردن اذا تغير الامر الواقع اذ قال «لا يظنن احد ان هنالك بديلا واحدا لحسين هو عبد الناصر . هنالك ايضا بديل ثالث .. اسرائيل لا تستطيع ان تتحمل وجود قوات اجنبية في الضفة الغربية من الاردن» .. وهدد الون بالتدخل ضد سوريا اذا واصلت اعمال تحويل منابع الاردن التي هي «ملك اسرائيل» ..

صحيح ان ايغال الون اعلن انه لا يتكلم باسم الحكومة بل باسمه الشخصي .. والذي اثار حفيظة زملائه ليس انه ادلى بتصريحات تتعارض مع سياسة الحكومة ، بل بالاساس لان احدا لم يخوله حق الادلاء بمثل هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات ، الذي يذكر فيه العالم قرار تنديد مجلس الامن بالهجوم الاسرائيلي على قرية السموع

ايغال الون في تقديراته للهجوم على قرية السموع ايضا يناقض بشكل فاضح تقديرات رئيس الحكومة ووزير الدفاع ، اشكول ، الذي قال بعد الهجوم باسبوع ان نطاق العملية اتسع زيادة عما كان مقررا ، للتضحيات الدفاع عن النفس ، ولهذا سقط القتلى والجرحى من الطرفين. الجيش الاسرائيلي تلقى اوامر صريحة بعدم سفك الدماء . اما الون فصرح ان اختيار الهدف كان صحيحا من الوجهة السياسية وموزونا من الوجهة الدفاعية ، وان العملية نفذت طبقا للخطة بحذافيرها من الوجهة العسكرية ..

وقد وجه هذا الوزير من حيث يدري او لا يدري طعنة في الظهر اضعفت من هيبة رئيس الحكومة التي تعرضت للمساس الشديد بسبب الازمة التي تجتاح اسرائيل نتيجة لافلاس السياسة الرسمية ..

اما الحقيقة فهي ان الوزير الون لم يخرج عن الخط الرسمي في تصريحاته الحربية تجاه الدول العربية .. فهو امين لخط المغامرات العسكرية والسياسة البنغوريونية التي تطبقها حكومة اشكول ، في ظروف موضوعية

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

جريدة «الجديد» اللبنانية :

سوريا لا تؤيد «الفتح»

بيروت - نشرت جريدة الجديد اللبنانية ان الحكومة السورية قد انضمت الى الحكومات العربية التي تحظر نشاط منظمة الفتح وذلك تمسكا بمقررات القيادة العربية المشتركة .

وقالت الجريدة ان منظمة الفتح هي منظمة مستقلة تماما . وعلى الرغم من الشائعات عن علاقاتها بالحكومة السورية فان هذه المنظمة لا تقبل التوجيه من اي حكومة عربية او غير عربية .

الاتفاقية السوفييتية السورية توقع رسميا

مشروع سد الفرات دخل حيز التنفيذ

وزير التخطيط السوري يعلن ان التعاون السوري السوفييتي نموذج رائع العلاقات الدولية لخدمة السلام

دمشق - جرى هنا ، يوم الاحد الماضي ، توقيع اتفاقية تنفيذ مشروع بناء سد الفرات بين ممثلي الاتحاد السوفييتي ، وسوريا وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوفييتي رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية مع الاقطار الاجنبية ، سكاتشكوف الذي اعلن ان المشروع قد دخل الان حيز التنفيذ العملي . ووقع الاتفاقية ، عن الجانب السوري ، وزير التخطيط عبد الحميد الحسن.

وتبلغ تكاليف المشروع مليارين ونصف المليار من الليرات السورية . ويوظف ، من هذا المبلغ ، نحو مليار ليرة في المرحلة الاولى التي تنتهي في اواخر سنة ١٩٧٢ . وهذه المرحلة تتضمن بناء السد الذي يبلغ طوله ٢،٥ كيلومتر وارتفاعه ٦٠ مترا واقامة محطة توليد القوة الكهربائية ومد خطوط كهرباء بين منطقة السد ومدينة حلب . اما مياه السد فستروي ٦٠٠ الف فدان من الاراضي .

وقد اعلن الممثل السوفييتي ان توقيع هذا الاتفاق يعتبر مرحلة هامة في التقارب والصداقة الكبيرة بين الاتحاد السوفييتي وسوريا.

وقال الممثل السوري ان التعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي يشكل نموذجا رائعا للعلاقات الدولية من اجل السلام والتقدم .

ليونيد برجنيف - بطل الاتحاد السوفييتي

موسكو - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف منح لقب بطل السوفييت الاعلى . وقد قرر السوفييت الاعلى منحه هذا اللقب في مناسبة بلوغه سن الستين .

واكد البيان عن منحه هذا اللقب انه شرف استحقه برجنيف على خدماته الخارقة للحزب الشيوعي وللدولة السوفييتية . وكذلك على ما انجزه لتقوية الشيوعية وتدعيم دفاع الاتحاد السوفييتي في نضاله ضد الغزاة النازيين ، اثناء الحرب العالمية الثانية .

وبالاضافة الى لقب «بطل الاتحاد السوفييتي» ، سيمنح برجنيف وسام لنين ايضا .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وبعثت اللجنة المركزية ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، تحية حارة الى الرفيق برجنيف لمناسبة بلوغه سن ال٦٠ ولمناسبة منحه هذا اللقب الرفيع ، لقب بطل الاتحاد السوفييتي .

ليونيد برجنيف

وقد وقع التحية باسم اللجنة المركزية، سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر .

مظاهرات في بغداد تاييدا لسوريا في نزاعها مع شركة النفط

بغداد - قامت مظاهرات في بغداد تاييدا لموقف سوريا في نزاعها مع شركة نفط العراق . وتقول الانباء ان المتظاهرين طالبوا بتاميم هذه الشركة

كوسيغن يبدأ زيارته لتركيا

انقرة - اليوم ، الثلاثاء ، تبدأ الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن، لتركيا وتستغرق سبعة ايام .

واشارت الصحف السوفييتية الى اهمية هذه الزيارة التي ستعزز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا. وعلقت وكالة الانباء السوفييتية ، «تاس» ، على الزيارة بقولها ان الاتحاد السوفييتي سيعمل ، من جانبه ، على تحقيق المزيد من علاقات الجوار الحسنة بين البلدين . وذكرت الانباء ان الحكومة التركية معنية بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي على الرغم من العراقيل التي يضعها اليمينيون المتطرفون الاتراك .

خسائر امريكا في فيتنام تبلغ ٥ اضعاف خسائرها في العام الماضي

الغزاة يفقدون ٢٣٣ ألفا من قواتهم و ١٩٣٢ طائرة و ٣٠٠٠ دبابة و ٨٢ سفينة حربية وزورقا

نشرت جبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية بيانا جاء فيه : ان خسائر القوات الامريكية في الفيتنام قد بلغت في هذا العام ، خمسة اضعاف خسائرها في العام الماضي .

فقد قتل الثوار الابطال وجرحوا واسروا ، في هذه الفترة ، اكثر من ٢٣٣ الف شخص من قوات العدو ، من بينهم ١٠٠،٧٣٨ امريكيا .

وقال البيان ان اكثر من مائة الف جندي اخر من قوات العدو قد فروا من الجيش .

وبلغ عدد الطائرات الامريكية التي اسقطها الثوار الشجعان ١٩٣٢ طائرة .. ودمروا اكثر من ثلاثة الاف دبابة مصفحة .. واغرقوا ٨٢ سفينة حربية من قوات العدو

غضب عالمي على العدوان الامريكي

اثارت الغارة الامريكية الاخيرة على هانوي موجة عارمة من الغضب العادل على العدوان الامريكي ، في جميع انحاء العالم . فحاول الامريكيون اقناع العالم بانهم لم يقصفوا هانوي !! ولكن مصدرا مسؤولا في حكومة فيتنام الشمالية قال ان اكثر من مائة مواطن قد قتلوا وجرحوا من جراء القصف الامريكي الاثم ، وكذلك اصيبت سفارة الصين ورومانيا في هانوي ، ونشرت الحكومة الصينية صورة لسقف سفارتها المنهار وجزءا من الحائط المهدوم .

وجاء من لندن ان اكثر من خمسين عضوا من كتلة الاحرار في البرلمان قد بعثوا ببرقية الى الرئيس جونسون طالبوه فيها بوقف قصف هانوي لمصلحة سلام العالم .

وجاء من باريس ، ان اصطداما وقع بين الشرطة وبين متظاهرين ساروا في مظاهرة احتجاج على قصف فيتنام الشمالية .

وتقول وكالات الانباء ان هذه المظاهرة كانت واحدة من اكبر المظاهرات العاصفة التي شهدتها باريس في الاعوام الاخيرة .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

انفجارات في الرياض بالقرب من القصور الملكية والقاعدة الامريكية وتدمير انابيب للنفط

منظمة جديدة معادية للحكم في السعودية تصدر منشورات تدعو الى وقف التدخل السعودي في اليمن

القاهرة - نشرت صحيفة الاهرام القاهرية يوم الجمعة الماضي ان خمسة انفجارات وقعت في الرياض عاصمة السعودية في الشهر الماضي . ولكن الملك فيصل امر باسدال ستار من الكتمان عليها .

واضافت الصحيفة ان السلطات السعودية اعتقلت مئات الاشخاص بينهم سودانيون ويمنيون يعملون في السعودية .

وقد وقعت الانفجارات بالقرب من عدد من القصور الملكية وبالقرب من القاعدة العسكرية الامريكية في الرياض

واضافت الصحيفة اعتمادا على انباء من بيروت ان السلطات السعودية صادرت منشورات وزعتها منظمة معادية للحكم القائم في السعودية تدعى «الاتحاد الشعبي لشبه الجزيرة العربية»

وذكرت الانباء ان منظمة للشباب الاحرار اقيمت في السعودية . وقد دعت هذه المنظمة الملك فيصل الى وقف

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

توقع اجتماع المجلس البلدي الجديد في الناصرة خلال عشرة ايام

الناصرة - لا يزال اهل الناصرة ينتظرون بفارغ الصبر استقرار الوضع في البلدية ، وتشكيل ائتلاف دمقراطي يشرع في اصلاح الامور وتحسين احوال المدينة .

وحتى الان لم تجر مفاوضات رسمية في الناصرة وكل ما يشاع هو مجرد تخمينات . فمن جهة يقوم المبام بمفاوضات مع المعراخ في تل ابيب والقدس من اجل تشكيل ائتلاف واسع - كما يقول اعضاء المبام . ومن جهة اخرى يقال ان المعراخ لن يتنازل عن ترشيح سيف الدين الزعبي رئيسا للمجلس البلدي الامر الذي لا يزال يرفضه المبام .

اما الراي العام في الناصرة فلا يرى مخرجا سوى ائتلاف قاعدته اكثرية شيوعية مبامية ينضم اليه من يشاء من الاعضاء الاخرين .

وفي هذه الاثناء تتعقد مشاكل الناس البلدية اكثر فاكثر وتهمل المصالح العامة .

ويحمل المواطنون جميع اعضاء المجلس مسؤولية الاسراع في تشكيل ائتلاف يبدأ بالسير قدما بعد ان راحت الناصرة تسير الى الخلف طيلة هذه الاعوام .

هذا وقد علمنا ان نتائج الانتخابات نشرت في الجريدة الرسمية يوم الجمعة الماضي الامر الذي يعني توقع الاجتماع الاول للمجلس لانتخاب الرئيس خلال عشرة ايام تقريبا .

المندوب السوفييتي في الامم المتحدة يعلن :

قوة الطوارىء اقيمت بصورة غير شرعية ونحن لن نشترك في تحمل نفقاتها

مركز الامم - «ان قوة الطوارىء الدولية قد اقيمت بصورة غير شرعية . ولم يحدث ان اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بذلك ، ولهذا فليس من قرار يلزم اعضاء المنظمة الدولية بتمويل هذه القوة» - هذا ما اعلنه المندوب السوفييتي عند بحث هذه القضية مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي لن يشترك في ميزانية نفقات قوة الطوارىء هذه .

وقد جرى بحث القضية هذه في الجمعية العمومية في اعقاب التقرير الذي قدمه السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت واعلن فيه ان ازالة حاجز قوة الطوارىء بين مصر واسرائيل من شأنها ان تؤدي الى نشوب معارك بين الطرفين .. واضاف اوثانت ان دلائل مقلقة ظهرت مؤخرا عن احتمال تغير الوضع المريح السائد الان على خطوط الهدنة بين مصر واسرائيل . واعلن ان نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية قد ازدادت وانها تشكل مصدر قلق لقوة الطوارىء .

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

البيان الهام الذي اصدرته لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول حوادث كفر كنا ..

يا كفركنا ! ان شعبا بأسره معك .. لان مصيبتك هى مصيبة شعب بأسره

الناصرة ـ اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، هذا الاسبوع ، البيان الهام حول حوادث كفركنا وما يجب القيام به لاعادة السلام والوئام الى القرية الجريحة :

مرة اخرى يقف الراي العام مذهولا ومفجوعا امام ضحية بريئة جديدة من ضحايا التناحر العائلي فى قرية كفر كنا الجريحة . فبعد ظهر الاحد الماضي ، فى ١٢ـ١٢ـ١٩٦٦ صرع الرصاص فى كفركنا ضحية جديدة هو العامل البسيط محمد يحيى حمدان اماره ، فترملت زوجته وتيتم سبعة اولاد مضافين الى عشرات الاولاد الابرياء الذين يتمهم رصاص التناحر العائلي الدموي المهلك والمذل والمهين .

منذ سنة ١٩٥٩ صرع رصاص التناحر العائلي فى قرية كفركنا ستة من العمال والشباب الابرياء مصليي عشرات الانفس البريئة . عدد كبير من ابناء كفركنا زجوا فى اعماق السجون . عشرات الوف الليرات ، من عرق جبين العمال الذين يقطعون اللقمة من الصخر من القدس حتى بير السبع رميت فى بحر الغرامات والدبات والعطوات والتعويضات الذي لا قعر له . عائلات فلاحية تدمرت وباعت ارزاقها ، عمال متعطلون عن العمل واطفالهم جائعون ، وسلسلة الموت لا تنقطع ، والفزع يخيم على الناس فى كفركنا الجريحة .

وكل هذا جرى ويجري فى ظل الحكم الاضطهادي الرجعي القائم فى بلادنا الذي يتباهى زورا بانه اقام فى اسرائيل «واحة للدمقراطية والتقدم» ، و«رفع مستوى العرب» ، و «احل الوئام» فى ربوعنا ...

ان المآسي المفجعة التي تكررت فى كفركنا دون انقطاع هي وثيقة اتهام دامغ للحكم القائم ولسياسته واعماله ضد العرب فى اسرائيل .

هذه هي النتائج المفجعة التي حذرنا منها لسياسة حكومية رجعية تنمي التكتلات العائلية الرجعية وتقيم الحواجز بين جماهير هذه العائلة وتلك ، مستعينة فى ذلك بالمتزعمين فى كل عائلة ، الذين فى اغلب الاحيان يصبحون خداما امناء للحكم القائم ولحزب مباي ، وتمضي الدوائر الحاكمة فى سبيل تعميق الخنادق بين جماهير العائلات ، فتجعل هؤلاء المتزعمين والاعوان طريق الوساطة الى الدوائر الحكومية امعانا فى سلب الحريات والحقوق وتفريق صفوف العمال والفلاحين الى عائلات وحمائل .

لقد تحول الحزب الحاكم ـ مباي ـ فى القرية العربية الى حزب المخاتير والتكتل الرجعي ، كل ذلك ليضمن تنفيذ سياسته الاضطهادية باقل مقاومة شعبية ممكنة .

وهذا الحكم الاضطهادي ، الذي لا يرى فى القرية العربية سوى عدد الدونمات المرشحة للمصادرة ، هو المسؤول الاساسي عن مآسي كفركنا، وهو المستفيد الاساسي مما يجري فيها من احتراب دموي لا يذهب ضحيته سوى العمال والفقراء من ابناء كل عائلة .

ولا تستطيع الحكومة الاضطهادية ان تتبرأ من مسؤوليتها مهما تحاول اللف والدوران وتزييف الوقائع :

فمن المضحك والمبكي فى وقت واحد ان نسمع ادعاء البوليس انه لا يعرف شيئا من الاسلحة النارية التي استعملت فى جميع هذه الجرائم ! ان البوليس ، الذي كان يحشد مئات رجاله لمنع ١٥ امراة وفتاة فى الناصرة من احياء ذكرى شهداء كفرقاسم ، يظهر الان وكانه عاجز عن حماية الارواح البريئة فى كفركنا ! وقوات الامن ، التي نبشت اكياس الطحين ودلقت قرب الزيت لمصادرة كل قطعة سلاح لدى عرب اسرائيل فى السنوات الاولى لقيام الدولة ، وزجت بمئات الابرياء فى اعماق السجون وشاية عن حيازة اسلحة ، تعلن الان انه لا علم لديها ولا خبر ...

ايها الاخوان عمال وشبيبة كفركنا !

نحن اخوانكم الشيوعيين نتوجه اليكم مباشرة : اما كفى ثمنا لالامكم والامنا كل هذه الضحايا التي دفعتموها ؟ خربت بيوتكم ، تيتمت اطفالكم ، زهقت ارواحكم ، ومن الذي استفاد ؟

قوموا يا عمال الامارة ويا عمال الحلف ، قوموا ايها الشباب يا امل قريتكم وشعبكم ، من جميع العائلات : انبذوا علنا والى الابد التكتل العائلي المميت الذي يهلك كل عائلة ولا يذهب ضحيته سوى فقراء كل عائلة ! احترام ذكرى الضحايا وكرامتهم لا تكون بالسير على الطريق الدموي الذي يقود الى ضحايا جديدة ، بل بنبذ هذا الطريق المهلك والمخزي وبالسير على طريق التآخي العمالي ، تآخي الكادحين والفقراء ابناء جميع العائلات ، حتى نمنع تكرار المآسي وحتى نقيم البيوت المخربة . ليست البطولة بان تقتل اخاك باسم الانتقام الجاهلي ، بل البطولة والشهامة هي ان تتآخى مع اخيك على الرغم من الدسائس التي تحيكها ايد غريبة عن مصالح قريتك وشعبك ومصالح الدمقراطية الحقيقية فى اسرائيل !

البطولة الحقيقية ان تشترك ، مع غيرك من المناضلين ، فى الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الارض والحقوق . الشجاعة ان تتحدى الظالم واعوانه وان تنبذهم بعد ان سببوا لك كل هذه الالام .

انزلوا يا عمال وشباب الحلف والامارة الى قريتكم : تعانقوا وتصافوا . حطموا الحدود التي قامت ، بارشاد البوليس ، للتفرقة بين ابناء القرية الواحدة . لا تبقوا سببا لعسكرة البوليس فى قريتكم الذي ثبت ان لا نفع منه ولا نتيجة سوى المضرة . اقيموا منكم انفسم ، ايها العمال والشباب ، لجنة لاعادة السلام والوئام الى قريتكم الحبيبة. وارغموا كل متزعم ، راكب راسه ، ويقاوم المصالحة ، فانه لا يريد مصلحتكم بل خرابكم ولا يخدم سوى مصلحة اسياده

يا ابناء الشعب فى قرى الجليل !

ليكن ما حدث فى كفركنا من مآس درسا لنا جميعا : لا يمكن ان نسمح بعد الان بمواصلة التكتل العائلي الرجعي الذي اصبح الركيزة الاولى لحكم الاضطهاد القومي وسلب الاراضي فى قريتنا العربية !

بسواعدكم المتكاتفة ، ايها العمال والشباب والفلاحون من جميع العائلات والطوائف ، امنعوا دخول هذا القول القبيح الى قراكم .

ولا تتركوا اخوانكم فى كفركنا لوحدهم . توجهوا اليهم .. توجهوا الى عمال كفركنا حيث تعملون سوية . طالبوهم بالقيام على هذا التكتل الدموي ، وبالتآخي وبالصلح وبالوئام

هلموا يا طلاب الخير ، ايها العقلاء من الناصرة وجميع القرى ، اقيموا لجنة عامة لاعادة السلام والوئام الى كفر كنا .

والى الحكومة ، بمختلف دوائرها المسؤولة نقول : لا يمكن ان تتبرئي من المسؤولية حتى النهاية . توقفي عن الركوب على بغل التكتل العائلي. ان مآسي كفركنا هي وصمة عار ابدي فى جبين السياسة الرسمية القائمة تجاه عرب اسرائيل .

اتحدوا ايها العمال والفلاحون والشباب التقدمي فوحدتكم هي امل قرانا وهي القوة التي تستطيع ان تمسح نهائيا عن ارض قرانا الطاهرة قاذورات التفرقة العائلية الميتة .

ويا كفركنا : ان شعبا بأسره معك ، لان مصيبتك هي مصيبة شعب بأسره .

اواسط كانون الاول ١٩٦٦

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

في الكنيست :

قانون «لتعديل» انظمة ضريبة الدخل

لمراسلنا البرلماني

«ليس هذا هو ما يغير موقف الجمهور من جهاز ضريبة الدخل» ـ هكذا اعلن النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، موضحا فى الكنيست موقف الكتلة الشيوعية من مشروع القانون الذي قدمته الحكومة لتعديل انظمة ضريبة الدخل .

فبموجب التعديل المقترح لن يتمكن مأمور التقدير من من اجراء تقدير جديد بعد خمس سنوات او فى حالة التهرب ، عمدا ، من دفع الضريبة عن طريق تضليل السلطات ـ بعد مدة تزيد على عشر سنوات .

فكما هو معروف يقوم جهاز التقدير باجراء تقدير جديد بعد سنوات طويلة فى بعض الاحيان والمطالبة ـ وفقا لذلك ـ بضريبة دخل عن سنوات مضت . وكثيرا ما وجه النقد لهذا النهج ، وخصوصا من اوساط صغار المستقلين(فالشركات الكبيرة تستخدم طرقا مختلفة للتهرب من دفع الضريبة) . والتعديل الذي تقترحه الحكومة الان يلزم مأمور التقدير بانهاء تقدير الضريبة ، على الاقل ، خلال ٥ سنوات . ومع هذا فان مرور زمن عشر سنوات ، فى حالة التهرب ، طبقا لتقدير موضوع على اساس تقرير مضلل عن سبق التعمد ـ هو سابقة خطيرة .

فى بداية كلمته اعلن وزير المالية ، سبير ، ان التعديل المقترح قد جاء لاصلاح موقف الجمهور من جهاز ضريبة الدخل .

ورد توفيق طوبي على هذا القول فى بداية كلمته فقال : لا بد من تعديلات كثيرة اخرى فى انظمة ضريبة الدخل حتى تصلح العلاقات السيئة جدا بين سلطة ضريبة الدخل وسلطة الجباية وبين الوف المكلفين ـ اي المواطنين وخصوصا الفئات العاملة واصحاب المداخيل المتوسطة والقليلة . ومن الضروري ، قبل كل شيء ، اقرار تعديل يزيد الضريبة على اصحاب المداخيل من المستثمرين الاجانب المحررين ، وفقا لقانون تشجيع الرساميل الاجنبية ، من دفع ضريبة دخل لمدة سنوات . مطلوب اجراء تغيير جذري فيما يتعلق بمقدار الدخل المعفى من ضريبة الدخل . فاليوم ، فى ظروف الغلاء المتفاقم وارتفاع الاسعار ، ما زال الدخل المعفى من الضريبة كعامل وحيد هو مئتا ليرة فى الشهر ولرب عائلة مؤلفة من ٤ انفس ، اقل من ثلاثمئة ليرة فى الشهر . هذا الامر يستلزم التغيير بغية تغيير العلاقة بين جهاز ضريبة الدخل وجماهير الاجيرين والعاملين فى البلاد ولو تغييرا قليلا . اننا نطالب ان يعفى من الضريبة ارباب العائلات الذين يقل دخل الواحد منهم عن ٦٠٠ ليرة فى الشهر . هذا هو الذي يجب تعديله .

واما عن التعديل الذي تقترحه الحكومة فقد جاء فى الواقع لمواجهة الانتقاد الواسع ، الذي اسمعه الجمهور ومن على منصة الكنيست ، للتاخر فى التقدير وخصوصا بالنسبة للشركات ذات المداخيل الكبيرة . وقد اعلن النائب طوبي ان الكتلة الشيوعية تعارض فى البند المتعلق بمرور الزمن المدرج فى التعديل المقترح .

وفى كلمته اقتبس النائب الشيوعي فقرات وحقائق وردت فى تقرير مراقب الدولة (رقم ١٦ لسنة ١٩٦٦) . وبين الامور التي ذكرها التقرير واقتبسها النائب الشيوعي ان التقدير لم يجر ـ حتى سنة ١٩٦٣ ، بالنسبة لـ ٢٤،٠٠٠ شركة ، وان عدد مديري الشركات الذين لم يجر تقدير دخلهم قد وصل الى ٢٦،٦٦٧ شخصا ، وان تقدير دخل ٢١،٧٩٣ شخصا من «كبار المستقلين» لم يجر منذ ثلاث سنوات . وبين اولئك الذين لم يجر تقدير دخلهم طوال ٣ سنوات كان ٣٥،٢ بالمئة من المستقلين الكبار و ١٣،٨ بالمئة من صغار المستقلين . وكذلك اقتبس النائب توفيق طوبي من تقرير مراقب الدولة انه «فى التفتيش الذي جرى فى مكاتب ضريبة الدخل عن المصانع الكبيرة فى تل ابيب والقدس وحيفا وجدت ملفات كثيرة لبعض المكلفين من اصحاب الاعمال الكبيرة الذين لم يجر تقدير دخلهم منذ سنة ١٩٥٩ وفى بعض الاحيان منذ ١٩٥٨» .

وبعد هذا الاقتباس قال النائب طوبي : «هذه هي سياسة سلطة ضريبة الدخل. تستخدم يدا حديدية مع العامل وصاحب الدخل المتوسط والصغير ـ ويدا لينة رخوة ـ تبذيرا للايين الليرات فى بعض الاحيان ـ مع اصحاب الاعمال الكبار . وليس بهذا وحسب بل وبتقديم الكفالات والقروض وباستخدام الجهاز للتخفيف عن اصحاب الاعمال الكبيرة .

وخصص النائب توفيق طوبي جزءا من كلمته لما يعانيه المواطن العربي من ضريبة الدخل وجهازها وقال : فى تقدير دخل الفلاح العربي

البقية على ص٣ عمود ٥ ـ

محادثات بين وفد حزب البعث السوري وحزب جبهة التحرير الجزائرية

وحدة القوى التقدمية في العالم العربي ضرورة ملحة لمواجهة الامبريالية والرجعية

الجزائر ـ في ختام المباحثات التي جرت في الجزائر ، في الايام الاخيرة ، بين وفدي حزب البعث السوري وحزب جبهة التحرير الجزائرية توصل الطرفان الى ان توحيد القوى التقدمية في العالم العربي يعتبر ضرورة حيوية ملحة . واستخلص الجانبان انه بالوحدة فقط تستطيع الدول العربية الثورية وجميع المنظمات الثورية في البلدان العربية الاخرى ان تواجه بنجاح كتلة الامبريالية والرجعية الداخلية .

ويعتبر هذان الحزبان ان كفاح العمال والفلاحين في الشرق العربي ، تبرز فيه اليوم ، قضية اضفاء طابع اشتراكي حقا على الثورة العربية .

وجاء في بيان الحزبين ان اهم استنتاج افضت اليه تجربتهما في السنوات الاخيرة هو ان على الاحزاب الطليعية في الاقطار العربية ان تكون احزابا للشغيلة وان تبنى هذه الاحزاب على اساس المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية وان تعتمد في نشاطها اليومي على منظمات جماهيرية للشغيلة .

وبعد مناقشة قضية الوضع في الشرق الاوسط ، هذا الوضع الذي يتسم بازدياد عدوانية الدول الامبريالية ، توصل الحزبان الى الاستنتاج القاضي بضرورة قيام الدول العربية التقدمية بعمل موحد .

انتهاء مؤتمر هعولام هزه بخلافات شديدة

انتهى مؤتمر حركة هعولام هزه ـ قوة جديدة مساء يوم السبت الماضي بانتخاب السيد اوري افنيري رئيسا للحركة والسيد دافيد ارنفلد نائبا له .

وقد انتهى المؤتمر في جو من الصخب والانسحاب الاحتجاجي من قبل مندوبي جماعات هي : جماعة «متسبين» واليساريين اليهود ، المندوبون العرب ، وعصبة «مكافحة الضغط الديني» ورئيسها السيد مئار .

افتتح المؤتمر مساء يوم الخميس ٦٦/١٢/١٥ في قاعة «بني بريت» في تل ابيب ، وبعد سماع كلمة الافتتاح من عضو الكنيست اوري افنيري ، فتح باب النقاش حول مشروع البرنامج الذي قدمه المركز .

كان البند الاول حول دولة اسرائيل وحدودها ، وقد احتد النقاش حول هذا البند . وقد طالب اليساريون بضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وانتهاج سياسة اسرائيلية تستهدف الاندماج في اطار المنطقة .

وقد انتهى النقاش حول هذا البند باقرار النص الكامل الذي قدمه المركز ، باغلبية ضئيلة .

اقر المؤتمر البنود التي تطالب باعطاء المساواة التامة لعرب اسرائيل في جميع المجالات السياسية ، المدنية ، الاقتصادية والاجتماعية .

اما البند الخاص باراضي العرب الموجودين في اسرائيل . التي صودرت حسب قانون الحاضر ـ غائب ، هذا البند اثار نقاشا حادا . فقد طالب المندوبون العرب باعادة الاراضي الى اصحابها العرب وتعويض المواطنين اليهود الذين يقيمون عليها ونقلهم الى اراضي اخرى من ملك الدولة .

في مشروع البرنامج المقترح جاء بند حول الهجرة اليهودية والارتباط الروحاني بين اسرائيل واليهود في العالم ، وقد اتهم اليساريون اليهود والمندوبون العرب هذا البند بانه يعبر عن الميول الصهيونية ، ورغم دفاع اوري افنيري وشالوم كوهين فقد الغى المؤتمر البند القائل بأن «الارتباط الروحي بين دولة اسرائيل ويهود العالم هو حقيقة واقعة وايجابية» واستبدل بقرار ينص على وجود الارتباط الروحي «بين اليهود في اسرائيل واليهود في العالم، وبين العرب في اسرائيل والعرب في العالم العربي» ، واذاع المخبر «صوت اسرائيل» مما اغضب السيد افنيري ودفعه الى نقاش حاد مع المعارضين .

وقد اتخذ قرار بتأييد الهجرة اليهودية الى اسرائيل .

وعندما تقدم اليساريون بمشروع برنامج اقتصادي على اساس اشتراكي يقوم على تاميم الاراضي وادوات الانتاج عارض اوري افنيري والبورجوازيون الصغار هذا البرنامج وشنوا حملة واسعة على «الشيوعية» .

وهنا دار نقاش حاد بين دافيد ارنفلد واوري افنيري بعد طالب ارنفلد باعطاء حق الحديث بالمساواة بين جميع اعضاء الحركة بما فيهم الاشتراكيون رغم انه هو نفسه ـ كما قال ـ ليس اشتراكيا .

واخيرا اقر برنامج اقتصادي غير واضح .

يوم السبت كان مكرسا لمناقشة مشروع دستور الحركة الذي ضم اقتراحا بالا يسمح لاعضاء الحركة بالانضمام لمنظمات اخرى الا باذن خاص من الهيئة العليا ، واقتراحا بان ينتخب المؤتمر رئيس الحركة وهو بدوره يعين الهيئة الادارية العليا للحركة ، وقد لاقى الاقتراحان معارضة شديدة واتهم المندوبون اليساريون اوري افنيري بانه يريد ان يكون دكتاتورا للحركة .

وبعد نقاش حاد انسحبت الجماعات المعارضة الثلاث المذكورة واقر دستور الحركة واسمها .

ومن مفاجآت المؤتمر انتخاب السيد دافيد ارنفلد نائبا لرئيس الحركة وفوزه على السيد شالوم كوهين فقد نال ارنفلد ٧٤ صوتا مقابل ٦٠ صوتا نالها كوهين ، ومن المعروف ان ارنفلد يعتبر من معارضي اوري افنيري .

من الجدير بالذكر انه لم ينتخب لمركز الحركة اي عضو عربي وذلك لعدم موافقة المندوبين العرب على اقرار جميع بنود الدستور وانسحابهم من المؤتمر .

بعد نقل صلاحيات الحكم العسكري الى ايدي الشرطة

قصة تصريح سفر

بقلم : محمد الفضل حسان
طمرة

انصح الذين يريدون اخذ تصريح سفر ، سواء كانوا من ضمن المسجلين فى «القائمة السوداء» ، او ممن يريدون السفر الى احدى المناطق المغلقة ، ان ياخذوا معهم «زوادة» تكفيهم يومين او ثلاثة ايام على اقل تقدير !

لا تضحكوا من هذا الكلام ! فالسلطات التي لم تحترم مشاعرنا وارادتنا في السابق لم تغير شيئا بنقلها صلاحيات الحكم العسكري الى يد البوليس .

فالى الذين لم يذهبوا بعد لاخذ تصريح سفر اسوق اليهم هذه القصة ـ والذين ذهبوا وجربوا سيؤكدونها :

بتاريخ ٦٦/١٢/٨ ذهبت لاخذ تصريح سفر الى حيفا من بوليس شفاعمرو . وهناك وجدت عددا من الاشخاص لنفس الغرض . منهم المسجلون في «القائمة السوداء» ومنهم الذين يريدون السفر الى المناطق المغلقة . وعندما عرفوا غرضي ابتسموا وقالوا : ولماذا لم تحضر معك «الزوادة» ؟ !

وقال احدهم وهو من شفاعمرو : انا انتظر منذ امس ، واما انت فمن طمرة وعليك ان تنتظر يومين او ثلاثة ! وحسبته يمزح .

وسألت البوليس ان يعطيني تصريحا . فسجل اسمي وعنواني وقال : انتظر حتى نتصل بالمسؤولين فاذا امروا ان اعطيك تصريحا اعطيك اياه !

وجلست مع طابور المنتظرين . وكانت الساعة الثامنة وخمس دقائق.

وبعد مدة سألت ماذا مع التصريح ؟! فقال احد رجال البوليس .. الضابط ابن اسحق في عكا وهو ينظر في طلباتكم فانتظروا !!

وانتظرنا حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ! وخلال هذه المدة كنا نوجه السؤال فياتينا الجواب : ابن اسحق ينظر في طلباتكم !

بعد ذلك قال لنا احد رجال البوليس : اذهبوا الى البيت وتعالوا غدا فبن اسحق ذهب الى الغداء في الساعة الواحدة ولم يعد ، وربما لن يعود هذا اليوم !

وذهبنا الى البيت . ورجعت في اليوم التالي . وقبل ان اجلس قال لي البوليس : الامر بالتصريح لم يات .. فجلست ساخطا. فالتفت الى احد الجالسين ممن كانوا معي بالامس وقال انا انتظر منذ اول امس فاصبر يا اخي ! وانتظرنا جميعا الى ما بعد الحادية عشرة والنصف قبل الظهر. وجاءني «الفرج» تصريح عمل لاسبوعين ولساعات النهار فقط !!

واخذت التصريح وقلت لنفسي : كانت الشرطة في السابق الادارة المنفذة للحكم العسكري . فهي التي كانت تنفذ اوامره ضد المواطنين العرب فكيف الان وقد اصبحت في يدها سلطة الامر والتنفيذ ؟!

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

يكتبهـا : صليبـا خميس

سنـــة ١٩٦٦

منذ ان اصبح تداعي الاحداث ، بعد ثورة اكتوبر العظمى ، يسير بوتائر سريعة تقاس بالسنين بدل القرون ، فان سنة ١٩٦٦ لم تذهب هباء من حياة الشعوب .

الغارات الهمجية على الاحياء المدنية في هانوي ، لا تستطيع ان تغطي على ازمة الاستعمار الامريكي الخانقة في حربه القذرة في الفيتنام ...

٨٥٠،٠٠٠ طن من القنابل القتها الطائرات الامريكية على فيتنام الشمالية ، منذ بدات امريكا حربها الجوية ، غير المعلنة على الشمال . ولتكمل حساب هذه السنة اضف الى هذا الرقم معدل ١٠٠٠ طن كل يوم ... ولكن في كل يوم جديد يمر تبتعد الامبريالية الامريكية عن نصرها الوهمي في الهند الصينية .. فقد كانت سنة ١٩٦٦ سنة نكسات حربية جدت لها .

ولم تخل منطقتنا ، في هذه السنة ، من الاحداث المثيرة والتطورات العميقة الجذور .

واهم هذه الاحداث اخفاق الجانب الاكبر من مخططات الامبريالية والرجعية العدوانية ضد شعوب المنطقة ، ودولها المتحررة... الحلف الاسلامي ، كما اراده الامبرياليون ، لم تقم له قائمة. لقد تلقى مشروع هذا الحلف الضربة القاصمة باخفاق مؤامرة غزو سوريا وقلب نظام الحكم الشعبي الجديد فيها .. وباستتباب النظام الجمهوري في اليمن ، وتعاظم النضال الثوري المسلح ضد القوات البريطانية في الجنوب العربي .. لقد تحطمت مؤامرة زعزعة اقتصاد لبنان وجره الى الاحلاف . ومن ابرز التطورات كان وقف الحرب مع الاكراد في العراق وتكوين حكومة وطنية تتجاوب في سياستها مع خط حركة التحرر القومي .

ومن هذه الاحداث المثيرة انتقلت حركة الشعوب العربية التحررية من الدفاع الى الهجوم على مواقع الاستعمار وركائزه الرجعية ، لتطهير اجزاء البلاد العربية من اوكار الرجعية والاستعمار .

ويمكن اعتبار سنة ١٩٦٦ معلما تاريخيا لوضع الحجر الاساسي وتضامن القوى الثورية والتقدمية في العالم العربي وتوحيدها . فقد حدثت لقاءات هامة بين احزابها ودولها المتحررة قربت فيما بينها : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق ... لقد رات هذه القوى ان تضامنها وتلاحمها في عمل موحد هو ضرورة اساسية لصد العدوان الاستعماري واحباط مؤامراته على الاقطار العربية .

وتوثقت في هذه السنة علاقات الصداقة والروابط الاقتصادية والسياسية بين دول الشرق العربي والاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .

وتعمقت بشكل ظاهر ، ازمة الانظمة الموالية للاستعمار في المنطقة .. لقد قضت هبة الشعب الاردني على اسطورة استتباب حكم الملك حسين العميل في الاردن .. والهدوء النسبي الذي يبدو الان قائما في السعودية ، هو كالهدوء الذي يسبق العاصفة ، فمن ازمة اقتصادية بدات تظهر معالمها الى انفجار اعمال العنف هنا وهناك مع تعاظم النقمة على التدخل السعودي لمقاومة ثورة اليمن ، وهذا التململ الشعبي اصبح يدق على ابواب تونس اليوم في شمال افريقيا .. فلا غرابة ان تغسل هبات الشعوب العربية كل شواطىء المحيط .

معركة البترول التي تخوضها سوريا الان ، لم تعد مجرد خلاف ، على فروق حسابات مع شركة بترول العراق ، بل معركة كل الشعوب العربية ضد الاحتكارات البترولية التي تنهب ثرواتها وضد الامبريالية التي تقف وراء الاحتكارات . قد تضطر شركة بترول العراق الى التراجع امام التدابير الثورية التي اتخذتها سوريا ، وذلك لتفادي شبح الازمة الذي يهدد اوروبا . فالتضامن العربي مع سوريا وخصوصا العراقي، حيث منابع البترول لم يخطر على بال الشركة .

قد تتراجع شركة البترول او تفقد امتيازاتها .. ومهما يكن من امر فان هذا العام الذي يوشك على الانتهاء قد دشن مع معركة تحرير بترول العرب وثرواتهم من النهب الاستعماري ..

* *

اسرائيل مهما يشدها حكامها الى الغرب ، فهي تقع جغرافيا في هذه المنطقة . لقد تباكت احدى الصحف هنا على غباوة الاحتكارات البترولية التي اوقفت ضخ بترولها الى حيفا سنة ١٩٤٨ فهذه الصحيفة تفتش عن منفذ لانقاذ الاحتكارات البترولية . وهي تعتقد لو ان الشركة لم ترضخ للضغط العربي لما وجدت نفسها الان تحت رحمة سوريا .

وليس هذا المنطق مقصورا على هذه الصحيفة وحدها بل مع الاسف انه منطق حكام اسرائيل في سياستهم تجاه العرب .

ولذلك فاسرائيل ايضا تعاني ازمة . او بداية ازمة اقتصادية تفاقمت خلال سنة ١٩٦٦ . لقد اخفق مخطط الاعتدال الاقتصادي ومن نتائجه البطالة وانخفاض معدل الانتاج القومي والرحيل الى الخارج والقلق النفسي والاجتماعي . وقد عمقت هذه الازمة ازمة الحكم .. وهذه الاخيرة تقترب من اوجها .

واسباب هذه الازمة الاساسية ، لا تختلف بجوهرها عن الاسباب التي اطاحت بالحكم البنغوريوني . العدوان الثلاثي على السويس سنة ١٩٥٦ اسقط حكومات ايدن وموليه وبن غوريون والهجوم على منطقة الخليل في نوفمبر لم يزعزع عرش الحسين فقط بل ربما سعود ، ناهيك عن مركز اشكول .

الازمة التي تمر على اسرائيل لا تختلف في طابعها عن الازمات التي تمر على الانظمة المرتبطة بالاستعمار وبسياسته .

وكل تغيير مقترح لا يستطيع انقاذ البلاد من الازمات .. فقد استنفذت كل وسائل العلاج الوقتي والتخدير .. واصبحت التطورات الجديدة وتغير توازن القوى في المنطقة ، تتطلب توجها جديدا نحو الاقطار العربية . ولكن هذا التوجه تستطيع ان تحققه فقط قوى السلام النامية التي ربط مستقبلها بمستقبل شعوب المنطقة وليس بالاستعمار .

وهذا التوجه سوف تمليه قوانين التطور الحتمي للتاريخ في عصرنا .. ولذلك فاننا وان اصبحنا لا نستطيع ان نذبح على شرف توديع هذا العام ديكا حبشيا .. الا اننا نقابل انجازاته ، وهو يوشك على الانتهاء بالارتياح .

الون يحذر من دخـول جيوش عربيـة الى الاردن والى الضفة الغربيـة

لا وجـود للشعب العربي الفلسطيني !

.. لا حسين ولا عبد الناصر في الاردن ، بـل ... :

اعلن وزير العمل يغال الون ، ان اسرائيل لن توافق على دخول جيوش عربية الى الاردن .. والى الضفة الغربية . واعلن ان اسرائيل لن تسلم بتحويل مصادر نهر الاردن . وانه يجب ابلاغ جميع الدول الكبرى بان اسرائيل لن تقرر عملياتها الامنية وفقا لعلاقات الدول العربية في المجال الدولي . وستحتفظ اسرائيل بحق الدفاع الفعال .

وكان يغال الون يدلي بهذه التصريحات في سياق محاضرة القاها في مجلس الكيبوتس الموحد في جبعات برنر . وقال فيما قال : من ناحية تاريخية ، لم يكن هنالك اي وجود للشعب العربي الفلسطيني !!! وقال عن تأثير الدول العربية على امن اسرائيل : ان مصر ، من ناحية عسكرية تمثل المشكلة المركزية لانها اكبر دولة عربية ولانها تقود الدول العربية . فبدون مصر لن تسمح اية دولة عربية لنفسها الدخول في مغامرة حربية مع اسرائيل . ومن ناحية استراتيجية فان الاردن هو المشكلة المتأزمة بسبب الحدود الطويلة المشتركة . ومن ناحية امنية فان سوريا هي المشكلة بسبب تفوقها الطوبوغرافي .

وقال الون في محاضرته : ليست هنالك امكانية لمنع توسيع اعمال التخريب ، الا اذا تمسكنا بحق ضربها على اراضيها بالطريقة الناجعة لضمان امننا !

وقال : ما دمنا نتحدث عن الامن ، فعلينا الا ننسى اعمال سوريا لتحويل مصادر الاردن التي هي بالنسبة لنا مصادر حياة .

وقال : لن نوافق على دخول جيوش عربية الى الاردن وان الضفة الغربية ، لان ذلك يشكل انتهاكا مكشوفا وبعيد المدى لاتفاقيات الهدنة . وقال بصراحة غريبة : يجب ان تفهم المعنيين بالامر بأن البديل في الاردن ليس حسين ولا عبد الناصر . بل هنالك امكانية ثالثة ! ! !

ديان لم يمس سيما ولم يعلم شيما

يحذر حكومة اشكول من التراجع عن سياسة الغزوات العسكرية

تل ابيب – اعلن موشي ديان ، احد زعماء «رافي» في اجتماع لدعاة حزبه عقد هنا انه لا يشجب الغزوة الاسرائيلية العسكرية في السموع الاردنية . وقال انه ما زال متمسكا بسياسة الرد التي اتبعت خلال حكومات بن غوريون وتستمر في حكومة اشكول. وحذر ديان حكومة اشكول من التراجع عن هذه السياسة .

وامتدح ديان الرد الاسرائيلي – غزوة السموع – على الاردن .. ذلك الرد الذي تجسد في الذهاب ، في ضوء النهار ، بالدبابات ، الى القرية الاردنية. ولمح باحتمال القيام بعمل من هذا القبيل ضد اي دولة عربية وقال : «فليس للسوريين الجالسين على قمم الجبال اي تفوق امام طيارات سلاح الجو الاسرائيلي» .

وقال ديان انه لا يجب الخوف من هجوم عربي على اسرائيل . «فليس من دولة عربية ستخاطر بالهجوم بدون اشتراك مصر . ومصر لن تتورط في حرب مع اسرائيل . لان زعيم مصر يسعى للسيطرة على شواطىء البحر الاحمر وهو ينتظر الموعد الذي حددته بريطانيا للجلاء عن عدن في سنة ١٩٦٨ للسيطرة على هذه المنطقة .

وذكر ديان انه في حالة سقوط حسين فسيسيطر الفلسطينيون على الاردن وسيكون ذلك انتصارا للشقيري الذي يسعى لاقامة دولة فلسطينية . وفي هذه الحالة ستواجه اسرائيل وضعا جديدا في المنطقة شبيه للوضع الذي كان قبل سيناء .

وقد نشرت الصحف مقتطفات من خطاب وزير المواصلات موشي كرمل ، الذي امتدح الغزوة على السموع ووصفها بانها كانت ايجابية وانها هي التي دفعت الملك حسين الى التصريحات بضرورة البحث عن تقريب السلام مع اسرائيل .

رئيس الجمعية الصهيونية ، غولدمان ، يعلن

لم اقل ان الدولـة قامت قبل موعدها بـل طلبت تأجيل قيامها مـدة أسبوعين

القدس – كذب الدكتور ناحوم غولدمان ، رئيس الجمعية الصهيونية ما كانت الجريدة الايدشية الفرنسيه ، «ونزر فارت» قد نشرته على لسانه من ان «دولة اسرائيل قد قامت قبل موعدها وانه كان من الضروري الوصول ، اولا ، الى اتفاق مع العرب»

وقد صدر هذا التكذيب في بيان اصدره الدكتور غولدمان. واعلن رئيس الجمعية الصهيونية في بيانه هذا «لقد قلت انني اقترحت ، في سنة ١٩٤٨ ، تاجيل اعلان الدولة مدة اسبوعين وذلك في محاولة للتوصل الى اتفاق مع العرب...»

واضاف غولدمان في بيانه : ومن السخف الاعتقاد بانني عارضت اقامة الدولة . فقد كنت من اوائل المكافحين لاقامة دولة يهودية حتى لو كان ذلك منطويا على تقسيم البلاد . وعلى موقفي هذا تعرضت للهجوم في الوقت الذي قاوم فيه رجال «الحيروت» و «الصهيونيين العموميين» التقسيم . ولو سرنا في الطريق التي طلبها هؤلاء لما كانت لنا دولة ابدا .

وكانت اقوال غولدمان في الجريدة الايدشية قد اثارت ضجة في الدوائر الصهيونية . وطالب ممثلو «الحيروت» و «الصهيونيين العموميين» اجراء بحث عاجل بصددها في ادارة المنظمة .

تهنئـــة

الى الرفيق يوسف شحادة من كفرياسيف تهانينا الحارة

بالمولود الجديد

الحزب الشيوعي – فرع طمرة

في الكنيست – بقيـة

كثيرا ما يتحول الامر الى وسيلة الضغط والاكراه سواء لبيع ارض او لتسوية نزاع اراض لصلحة الحكومة او لاحراز منافع للحكومة في امور غير قانونية . وضرب النائب طوبي امثلة على هذا بينها مواطنو عرب السواعد حينما كانت القضية تتعلق بطردهم من اراضيهم . وقال النائب طوبي : ليس هناك اي حساب رسمي للتقدير بالنسبة للفلاحين العرب . وكثيرا ما طلبت الى سلطات ضريبة الدخل ان تقدم المعلومات عن الاسس التي يجري بموجبها التقدير ولكني لم اتلق جوابا .

وتكلم في المناقشة نواب اخرون بينهم عضوا الكنيست اوري افنيري وصموئيل ميكونس اللذان انتقدا سياسة الحكومة في مجال الضرائب تلك السياسة التي تتميز بتجريد الشركات الكبرى والبنوك واصحاب المداخيل الكبيرة من الضرائب بينما يلقى عبء هذه الضرائب على كاهل جماهير الشعب العاملة.

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى اسعد وسعيد ومسعود وسلمان وسعاد ابو خضرة واقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة بوفاة عميدهم المرحوم

الياس اسعد ابو خضرة

الحزب الشيوعي – فرع حيفا

ارتفـاع جـدول الاسعــــار

تل ابيب – في نهاية هذا الشهر ، يرتفع جدول الاسعار للمستهلك بمبلغ ٨٪ ، بينما ستصل علاوة الغلاء التي ستدفع للعاملين في شباط القادم الى ٤٪ فقط .

وقد ارتفع جدول اسعار الخضار والفواكه ، هذا الشهر ، ب ٤٠٤٪ . ومن الخضار والفواكه التي ارتفعت اسعارها بشكل خاص البصل (١٣٠٥٪) والخيار (٩٠١٪) والتفاح (٩٠٦٪) . بينما هبطت اسعار البندورة (٢٣٠٢٪) والجزر (١٢٠٢٪) والبطاطا (٣٠٨٪) والموز (٣٠٨٪) .

وفي شهر تشرين الثاني ارتفعت اسعار الملابس والاحذية ب ١٠٢٪ .

اما اسعار الاغذية فقد هبطت في تشرين الثاني خاصة اسعار الدجاج ([illegible]) والسمك (١٠٧٪) .

زاوية الرياضة

مكابي حيفا يسترجع القمة

هذا الاسبوع – خسرت الناصرة امام صفد (٤:٢) – اسرائيل تحقق انتصارات باهرة في بانكوك – النادي الاهلي فاز على الاولمبي (٢:٣)

فرق الدوري الممتازة

رغم هطول الامطار الغزيرة ، وامتلاء الملاعب بالمياه الا انه لم نتأجل سوى مباراة واحدة «شمشون – القدس» وستجري بعد ظهر اليوم – الثلاثاء –

على استاد حيفا البلدي وامام اعداد قليلة من الجمهور كان لقاء الاسبوع الاكثر حساسية واثارة، وبفوز مكابي حيفا على شعرايم (١:٢) لذا فقد صعدت مكابي حيفا الى المركز الاول ولها ١٥ نقطة تليها شمشون في المرتبة الثانية ولها ١٣ نقطة ومباراة مؤجلة .

تميزت مباراة حيفا – شعرايم بالكفاح والاثارة خاصة من قبل لاعبي حيفا الذين سيطروا على المباراة تماما خاصة في شوطها الثاني .

احرز مزراحي هدف شعرايم الاول من كرة مرتدة من العارضة وذلك في الدقيقة (٣٤) . ام تمض الا خمس دقائق واذ (يديدي) يتلقى كرة مرتدة من دفاع شعرايم ارسلها في الشبكة محرزا هدف التعادل (١:١) . في الدقيقة ٦٠ من المباراة تلقى مدافع حيفا الممتاز (روطنر) الكرة ليخترق بها دفاع شعرايم واحدا واحدا حتى ارسلها قوية في الشبكة – ١:٢ – بين حيفا وشعرايم

اما نتائج مباريات الفرق الممتازة فقد كانت كما يلي : –

هبوعيل بئر السبع – هبوعيل تل ابيب (١:٢)

هبوعيل رمات غان – هبوعيل حيفا (١:٣)

بني يهودا – نستصيونا (صفر:صفر)

محني يهودا – هبوعيل بيتح تكفا (١:١)

مكابي تل ابيب – مكابي يافا (١:١)

مكابي نتانيا – هكواح رمات غان (صفر:صفر)

– صفد – الناصرة –

[illegible]

اما هجوم الناصرة فقد لعب في مستواه تقريبا وقام بهجمات كثيرة وخطيرة على مرمى صفد سجل فيها فرهود وبيتشي الناصرة الاثنين في الدقائق (١٠، و ٨٢) ولقد كان هدف فرهود الثاني اجمل اهداف المباراة. فعلا لقد خسرت الناصرة فوزا محققا ولقرار اتحاد الكرة المجحف القسم الاكبر في ذلك .

اما مباريات فرق الدرجة (ا) فكانت نتائجها كما يلي : –

مكابي بتح تكفا – هبوعيل عكا (٢ : ١)

كفار بلوم – هبوعيل نتانيا (٤ : ٢)

هبوعيل غلئيل – بيطار نتانيا (٢ : صفر)

هبوعيل كريات اونو – هبوعيل مرمورقة (١ : ١)

رمات عميدار – بيطار كريات اونو (٤ : صفر)

– دورة بانكوك –

حقق لاعبو اسرائيل انتصارات غير متوقعة في دورة اسيا الدولية اذ فاز سيركيين بالمدالية الفضية في الرماية. وقد سجل اللاعب الكوري باكثر منه في نقطة واحدة فنال الثاني على المدالية الذهبية .. وفي عدو المئتي متر فازت طوفيس بالمدالية الفضية . كما فاز شفاع بالمدالية الفضية ايضا في سباق ٤٠٠ م .

في كرة السلة : فازت اسرائيل على اليابان (٣٤:٥٧) وصعدت الى المباراة النهائية التي ستجري ضد تايلاند .

في كرة القدم فازت ايران على اندونيسيا (١ : صفر) وفي يوم اخر فازت بورما على ايران (١ : صفر) وبذلك ضمنت نفسها في المباراة النهائية .

في ال ج.ع.م.

انتهى بعد ظهر الاحد الماضي النصف الاول من دوري كرة القدم لموسم سنة ٦٦–١٩٦٧ وقد انتهت مباريات الاسبوع الاخير بنتائج غير متوقعة الا ان مراكز القمة لم يطرا عليها الا بعض التغييرات والمهم ان الزمالك قد هبط الى الدرجة الثالثة بعد الاسماعيلي بعد هزيمة من الاتحاد السكندري (صفر : ١) وقد عزز الاهلي عرشه بنقطتين اخريين اضافهما الى رصيده بعد فوزه على بطل الدوري الفائت الاولمبي (٣ : ٢) وله الان ٢٠ نقطة يليه الاسماعيلي وله ١٥ نقطة انما يفارق خمس نقاط . اما نتائج المباريات الاخرى فكانت كالاتي :

الاسماعيلي – السكة (٢ : ١)

السويس – دمياط صفر : صفر .

المحلة – الطيران (٢ : صفر)

الترسانة – المصري (٢ : ١)

هبوعيل الطيبة : هبوعيل كفر قرع ٤ : ١

جرت على ملعب هبوعيل كفر قرع مباراة في كرة القدم بين فريق هبوعيل الطيبة وهبوعيل كفر قرع واسفرت المباراة عن فوز فريق هبوعيل الطيبة باربع اصابات مقابل اصابة واحدة احرزها فريق هبوعيل كفر قرع . والفريقان من فرق الدرجة – ج – . ولا يزال فريق هبوعيل كفر قرع من الفرق الاولى ورصيده ١٢ نقطة وهو تابع لمنطقة الخضيرة . اما فريق هبوعيل الطيبة التابع لمنطقة نتانيا فله ٨ نقاط ويعتبر من اقوى فرق المنطقة .

استعمال نوادي وقاعات الهستدروت حق لكل كتل الهستدروت

حيفا – لمراسلنا – لكل كتل الهستدروت المعترف بها حق اساسي في استعمال قاعات مجالس العمال في المدن والقرى ، ونوادي الهستدروت في الاحياء من اجل اقامة المحاضرات والاجتماعات ضمن اطار هذه الكتل .

هذا ما اعلنه ، في الاسبوع الماضي ، رئيس دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت ن. الموزلينو لسكرتيريات مجالس العمال المحلية .

والمقصود هو القاعات المستعملة على العموم للاجتماعات والمحاضرات . وفي حالة عدم اشغال الهستدروت لهذه القاعات في الوقت المطلوبة فيها .

ويشترط ان تقام الاجتماعات او المحاضرات باسم الكتلة التي طلبتها على ان يكون المحاضر او الخطيب عضوا في الهستدروت ، وان لا يكون القصد من المحاضرة او الاجتماع تنظيم عمل لمعارضة قرارات هيئات الهستدروت المركزية او المحلية .

طلاب معليا يحتجون على «ايجد»

جاءتنا رسالة من احد طلاب المدرسة الثانوية في ترشيحا يشكو فيها كاتبها من المعاملة العنصرية التي ينتهجها بعض سائقي شركة ايجد تجاه الطلاب العرب .

وتقول الرسالة ان في المدرسة الثانوية في ترشيحا حوالي ٥٥ طالبا عربيا من قرية معليا . ويعاني هؤلاء الطلاب من تصرفات بعض سائقي الشركة اثناء نقلهم الى قريتهم . اذ انهم ينظرون اليهم نظرة استعلاء قومي . فمرة يرفضون نقلهم جميعا ومرة ينزلونهم من الباص اذا حاولوا الركوب واذا حاول احدهم الاعتراض يوجهون اليه الشتائم واحيانا يحاولون ضربهم او يهددونهم بالضرب.

ويتوجه كاتب الرسالة الى الراي العام مطالبا بوضع حد لهذا التمييز العنصري .

الحكومة تمنح الملايين لاصحاب البيارات

تل ابيب – اصحاب البيارات يطالبون بزيادة المنحة من الحكومة . وقد وافقت الحكومة على منحهم مبلغ ١٤ مليون ليرة . ولكن اصحاب البيارات يطالبون ب ٢٨،٥ مليون ليرة بحجة ان هذا المبلغ يشكل ٨،٥ بالمئة من التصدير .

حكم جائر على ثلاثة من المتهمين بالاشتراك في الاضراب العام احتجاجا على العدوان على العمال العرب في نتانيا

الطيبة ــ لمراسلنا ــ فـي صباح يوم الاحد ١٩ــ١٢ــ٦٦ اصدر حاكم صلح نتانيا السيد كترون حكما جائرا بحق الرفيق ابراهيم عازم والعامل وليد مصاروة والعامل سعيد عبد الرحيم عازم ، وذلك بتهمة الاشتراك في تجمعات غير قانونية في يوم الاضراب الذي اعلنه سكان الطيبة وقلنسوة يوم ١ــ٢ــ٦٦ احتجاجا على حوادث العدوان على العمال العرب في نتانيا ، وبتهم اخرى ملفقة مثل الاعتداء على سائق باص ايجد من الطيبة .

فقد حكم بالسجن لمدة شهر ونصف على كل من ابراهيم سليمان عازم ووليد مصاروة ، وبغرامة ٢٠٠ ليرة على سعيد عبد الرحيم عازم . كما حكم على المتهمين الثلاثة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

حتى شهود النيابة على الرغم من كل التناقضات في اقوالهم لم يتهموا العمال الثلاثة بالاعتداء او منع احد من السفر الى العمل ، او اغلاق الطرق في وجه السيارات ــ كما جاء في لائحة الاتهام .

واعتمد القاضي في حكمه على لائحة الاتهام التي اثارت استغراب واستنكار كل من كان في قاعة المحكمة بما فيهم المواطنون اليهود .

وكانت المحكمة قد انعقدت ثلاث مرات للاستماع الى شهود النيابة والدفاع .

هذا وقد اعلن محامي المتهمين الرفيق ميلاميد انه سيستأنف الحكم حالا .

وكان قد حوكم قبل خمسة اشهر بتهمة الاشتراك في الاضراب كل من الرفيقين محمد جوهر ناشف وعبد الرحمن محمد عازم وغرم كل واحد منهما بمبلغ ١٠٠ ليرة .

وتجري محاكمة ما لا يقل عن ٢٠ شخصا اخر من الطيبة وقلنسوة بتهمة الاشتراك في الاضراب او التحريض عليه .

ومن الجدير بالذكر ان المتهمين بالاعتداء على السكان العرب لم يقدموا الى المحكمة .

اما اولئك الذين بدأ بينهم الشجار فقد قدموا للمحكمة ثم اجريت بينهم صلحة بمباركة البوليس . وعلى اثر الصلحة قدم محاموهم طلبا الى المستشار القضائي للحكومة بالغاء الدعوى . وقد استجاب المستشار القضائي لهذا الطلب والغى الدعوى .

وكان محاميا المتهمين ال ٢٢ من الطيبة وقلنسوة قد طالبا مستشار رئيس الحكومة باسقاط الدعوى ضد موكليهما الا ان المستشار ــ بعد مماطلة اكثر من شهرين ــ رفض طلبهما .

وقد دافع عن المتهم وليد مصاروة محام اخر غير ميلاميد .. واثناء طلب تشديد العقوبة ضده قال النائب العام : ان الاضراب وما نجم عنه كان اخلالا بامن الدولة ! وطالب بتشديد العقوبة . وعندما اعترض محاميه على طلب تشديد العقوبة اعطى امثلة عن العقوبات المخففة التي صدرت بحق المشتركين في العدوان على سكان الرملة العرب قبل عام ــ على اثر حادث الدهس ــ اجاب القاضي ان تلك المشاغبات لم تكن موجهة ضد امن الدولة ! اما هذه الحوادث ــ حوادث الطيبة ــ فيمكن اعتبارها ضد امن الدولة .

الدفاع يرد على مزاعم النيابة حول حجة تهديد امن الدولة

اما المحامي ميلاميد فغي مرافعته من اجل تبرئة المتهمين ــ رفض الادعاء بان الاعمال التي حدثت في الطيبة موجهة ضد امن الدولة . وقال انها كانت اعمال احتجاج وردود فعل طبيعية ضد سياسة تعميق الكره للعرب داخل الدولة ، هذه السياسة التي ادت من جملة ما ادت اليه الى حوادث نتانيا . وقال ان من حق المواطنين العرب ان يشعروا بالامن وان يستنكروا سياسة التمييز ضدهم ، وان مصلحة الدولة هي ان تسود المساواة التامة بين العرب واليهود وان يعيش الشعبان بوئام واخوة .

ولم يشر القاضي في قراره بحق المتهمين الثلاثة الى قصة «امن الدولة»

وقد اثار هذا الحكم الجائر موجة عارمة من الغضب في الطيبة وقلنسوة وكل القرى المجاورة ، على تحامل البوليس وسلطات الامن .



الملك السابق سعود

.. ٢٠٠ [illegible]

القاهرة ــ وصل الى القاهرة اول امس، ملك السعودية السابق ــ سعود ــ قادما من اثينا بعد ان استجاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر الى طلبه الاقامة في مصر . وقد وصل معه عدد من انجاله وحاشيته المؤلفة من ٥٠ شخصا .

وقد استقبله في مطار القاهرة سعيد زايد، ونجله الامير خالد الذي جاء الى مصر للاعداد لاقامة والده في القاهرة .

ومع ان بعض الانباء ذكرت ان الملك السعودي السابق سيمضي في مصر شهر رمضان فقط ثم يعود الى اثينا الا ان صحيفة « الاهرام » قالت ان سعود وصل الى مصر للاقامة فيها بصورة دائمية .

حسين اخو [illegible]

كتبت صحيفة «الاخبار» القاهرية ، ان «والدة الملك حسين سافرت الى لندن، لبحث الخطوات اللازمة لتنازل الملك حسين عن العرش لاخيه ولي العهد الامير حسن» .

ويبدو ، ان البريطانيين يرون ان الحل الوحيد لانقاذ العرش الهاشمي في الاردن هو التنازل عن الملك حسين . والا انهار العرش . ولهذا يفكرون في استبدال الحسين بالحسن «ــ وقديما قيل الحسن اخو الحسين ! ! !

قوة الطوارىء ــ بقية

وذكر اوثانت في تقريره ان الوضع المالي سيدفع نحو تقليص عدد جنود قوة الطوارىء الى ٣٤٠٠ شخص وهو عدد كاف اذا استمر الهدوء اما اذا قلص العدد الى اقل من ذلك فلن تستطيع قوة الطوارىء القيام بمهامها .

وتكلم مندوبا الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وانتقدا الفقرة التي اوردها اوثانت عن منظمة التحرير الفلسطينية ودعوا الى ان ينظر الى الامر بموضوعية اكبر .

وقال المندوب السوري ان ليس من صلاحيات قوة الطوارىء الدولية اتخاذ موقف من منظمة التحرير الفلسطينية .. واضاف ان بلاده تعارض في ادراج موقف كهذا في تقرير اوثانت .

وكذلك اعلن مندوب الجمهورية العربية المتحدة وقال : اننا بكل بساطة نرفض ان تكون اهدافنا لا تبدي حراكا لاسرائيل .

وقد اقرت اللجنة السياسية مشروع قرار يوسع صلاحيات قوة الطوارىء الدولية بموجبه يمكن ادخال قوة الطوارىء الدولية الى داخل الدولة .. وايد هذا المشروع ٢٠ وفدا وعارضه ٥ وفود وامتنع عن التصويت ٨٠ وفدا . ويتوقع تقديم قرار اللجنة السياسية الى الجمعية العمومية لاقراره او رفضه .

عمال القطف يرفضون زيادة المقطوعية ويهددون باعلان اضراب عام

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ اعلن اعضاء لجنة عمال القطف ، التي تضم معظم عمال قطف الحمضيات في مؤتمر صحفي في تل ابيب ان عمال قطف الحمضيات لن يوافقوا على زيادة المقطوعية في اعمال القطف ــ لا في البيارات القديمة ولا في الحديثة وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب نشر نتائج «اللجنة الثنائية» من الهستدروت واصحاب البيارات التي تضمنت «زيادة المقطوعية» بنسبة معينة .

وهدد اعضاء اللجنة باعلان اضراب عام اذا ما حاول اصحاب البيارات الاعتماد على جماعات من المقاولين غير المنظمين .

والجدير بالذكر ان عمال القطف يرفضون بشدة اجراء اي تغيير في شروط عملهم واستغلال البطالة لتخفيض اجورهم .

انفجارات ــ بقية

نشاطه ضد الثورة اليمنية واعلنت ان من الافضل ان تصرف الاموال المكرسة للنشاط المعادي في اليمن على توفير الغذاء للجياع والاهتمام بالمرضى . ودعت المنظمة الملك السعودي الى الاستجابة الى هذه المطالب في بداية شهر رمضان المبارك .

وتضيف الصحيفة ان حكومة السعودية طلبت من الولايات المتحدة وبريطانيا مساعدتها في التحقيقات التي تجريها عن مصدر الانفجارات التي وقعت مؤخرا في السعودية ، والتي ادى بعضها الى نسف انابيب البترول الواقعة على بعد ٧٠ كيلو مترا من منطقة عرعر .

هذا وقد وصل الى مصر ٢٧ من المواطنين المصريين الذين تم ابعادهم من السعودية .

كلمة الاتحاد ــ بقية

جديدة ، تجعل من المستحيل ان يكتب لها النجاح ..

ايفال آلون ليس طفلا غير مسؤول كما تصوره « قول هعام » في مقالها الافتتاحي امس ١٩ــ١٢ــ٦٦ اذ ما معنى هذا القول ؟! الم تعلن كل حكومات اسرائيل المتعاقبة عن تهديدها بالتدخل في الاردن اذا تغير الامر الواقع ؟! الم يهدد رئيس الحكومة انه من المفروغ منه ان لا تقف اسرائيل مكتوفة الايدي اذا واصل السوريون تحويل منابع الاردن ؟! او لم يقل اشكول ان الدفتر مفتوح واليد تسجل ..

فليس بالدفاع عن هذه السياسة وبالتغاضي عنها يمكن صيانة السلام والتوصل الى تفاهم مع جيرانها العرب .

واذا تعرضت تصريحات الون الى نقد في الحكومة ، فليس ذلك هو البرهان على ان الون يشوه سياسة الحكومة . فهذا هو موقفها دائما .. ولكن الواضح ، كما يرى ذلك المراقبون ايضا ان الحكومة هي التي يجب ان تقرر في التذكير بموقفها هذا ، في الوقت المناسب . فهي في حالة ترقب لا اكثر ولا اقل .

اننا نشجب تصريحات ايفال الون .. ونشجب سياسة الحكومة التي لا تزال تواصل سياسة استخدام القوة ، التي لا تخدم الا مخططات الاستعمار المتربص الذي يستغل النزاع الاسرائيلي ــ العربي للضغط على الدول العربية المتحررة للمحافظة على مصالحه الاستراتيجية والاقتصادية .

التصريحات الجديدة التي فاه بها الوزير الون ، تتخذ طابعا خاصا وخطيرا للغاية ، في هذا الوقت الذي يحتدم فيه النزاع بين سوريا وشركة بترول العراق والامبريالية التي تقف وراءها .

واستمرار السياسة الرسمية التي تهدد البلاد بكارثة اقتصادية وبخطر زجها في مغامرات عدوانية جديدة لا تخدم امن اسرائيل ، يمهد السبيل لتعاظم قبضة اليمين المتطرف والاوساط العسكرية المغامرة على الحكم ..

فهذه الاوساط والبرجوازية الكبيرة تشدد هجومها العنيف على حكومة اشكول ايضا ، لارغامها على الامعان في نفس السياسة وليس تغييرها .. وهذا ما يفسر ظاهرة هجوم اليمين المتطرف والبرجوازية الكبيرة على حكومة اشكول ايضا ، لارغامها على الامعان في نفس السياسة وليس تغييرها .. وهذا ما يفسر ظاهرة هجوم اليمين المتطرف والبرجوازية الكبيرة على حكومة اشكول ، خشية ان تتراجع امام الضغط الشعبي والنقمة العمالية المتعاظمة ، وطمعا في مشاركة حكومة اشكول في تطبيق هذه السياسة

ولهذا ترتفع الاصوات الموتورة بضرورة البحث عن زعيم شاب ، «منقذ» يقود سفينة اسرائيل الى الخلاص .. وبدأت هذه الاوساط ضغطها على حكومة اشكول لاقامة حكومة «من الباب الى المحراب» ، وبالدعوة الى غير طريقة الانتخابات .

ان خطر تعاظم شوكة قوى اليمين المتطرف والطغمة العسكرية البن غوريونية ، تؤيدها البرجوازية الكبيرة .. هو خطر داهم . فهذه القوى تستغل اليأس والتذمر الشعبي لتحقيق برنامجها في اقامة تكتلها الرجعي والاعتداء على نظام الحكم البرلماني في البلاد .

وحسم هذا الخطر ، ممكن فقط باقامة تكتل القوى الديمقراطية واليسار العمالي في جبهة واحدة تناضل لتغيير السياسة الفاسدة وفصم روابط اسرائيل بالامبريالية ومخططاتها العدوانية في المنطقة .

الحكومة بحثت تصريحات الون الحربية دون ان تعلن موقفا صريحا من هذه التصريحات

القدس ــ في جلسة الحكومة يوم الاحد ، اثار وزير الصحة برزيلاي قضية التصريحات الخطيرة التي ادلى بها وزير العمل يغال الون حول موقف حكومة اسرائيل من دخول قوات عربية الى الاردن (انظر الصفحة الثالثة)

ورد يغال الون قائلا انه اعرب عن رأيه الشخصي ولم ينو الاعراب عن موقف حكومة اسرائيل الرسمي .

وصرحت سكرتيرة الحكومة ان هذا الموضوع لم يكن موضوعا للبحث في جلسة الحكومة !

الجدير بالذكر ان صحيفة «دافار» نشرت افتتاحية بروح مماثلة لتصريحات يغال الون . واكثر من ذلك ان موقف اسرائيل كان دائما وابدا معارضة اي تغيير في الوضع القائم في الاردن . وحتى الان لم يجر اي تغيير على موقف اسرائيل الرسمي . ومن هنا ان مناقشة تصريحات يغال الون لا تدور حول جوهر الموقف، بل حول التوقيت الذي تختاره الحكومة .

عشرات العمال في حيفا يتظاهرون مطالبين بالعمل

حيفا ــ لمراسلنا ــ عشرات من العمال العاطلين عن العمل في حيفا ، ومعظمهم مهنيون ، تظاهروا اول امس امام مكتب العمل احتجاجا على تفشي البطالة في صفوفهم .

وتوجه وفد منهم الى مجلس عمال حيفا حيث قابل اعضاء سكرتارية المجلس وعرض امامهم وضع البطالة السيء الذي يعاني منه العمال وطالب بالعمل الجدي من اجل ايجاد الاعمال الدائمة لهم . واقترح عليهم ارسال وفد من العمال العاطلين وممثلي مجلس العمال الى الحكومة للمطالبة بالعمل .

ورفض الوفد اقتراح تشغيل العمال العاطلين في « اعمال المبادرة » التي ليس بامكانها ان توفر للعامل فيها اكثر من ١٨٠ ليرة في الشهر ــ خاصة وان المقطوعية مرتفعة واذا لم يحققها العامل يعاقب بخصم ساعات عمل من اجوره .

هذا وقد قام اثنان من ضباط البوليس ، بعد المقابلة ، باعتقال احد العاطلين عن العمل عندما جاء هو وزوجته الى دار الهستدروت !

وكان العمال المتظاهرون قد اصدروا منشورا دعوا فيه العمال الى اخذ قضيتهم في ايديهم والدفاع عن حقهم في العمل . وناشدوا جماهير السكان مساندتهم في نضالهم العادل .

عدد العاطلين في حيفا يزداد بمقدار ٦٠٠ عاطل في الشهر

والجدير بالذكر ان البطالة اتسعت مؤخرا في حيفا في اعقاب موجة فصل العمال الجديدة التي شملت عدة مصانع . وحسب الاحصاءات الرسمية فان عدد طالبي العمل يوميا يتراوح بين ١٦٠٠ ــ ١٨٠٠ عامل بينما كان في السابق ٤٠٠ عامل ومن هؤلاء يعمل في «اعمال المبادرة» ١٠٠ عامل فقط .

وتقول هذه الاحصاءات ايضا ان عدد العاطلين عن العمل في حيفا وصل في شهر تشرين الثاني الماضي الى ٤٧٥٠ عاملا .

خمسة ايام عمل في الاسبوع

عسقلان ــ عمال «يوبل جاد» في عسقلان سيعملون خمسة ايام في الاسبوع طيلة ثلاثة شهور .

وقد وصلت ادارة المصنع والعاملون الى هذا الاتفاق بعد مفاوضات طويلة . فمنذ عدة شهور وادارة المصنع تطلب طرد عدد كبير من العمال او العمل اربعة ايام في الاسبوع . ثم توصل الطرفان ، بسبب الازمة الاقتصادية ، الى ان يعمل العمال ٥ ايام في الاسبوع !!

وقف اعمال البناء

وفي عسقلان ايضا ، توقفت اعمال البناء التي بدأت قبل حوالي الشهرين . ولم يعرف سبب توقف العمل ، ولكن يعتقد ان السبب مرتبط بالازمة التي تجتاح شركة البناء «راسكو» . وكانت الشركة قد تعهدت في السنة الماضية باقامة عدة ابنية على شاطىء الاستحمام في عسقلان .

خسائر امريكا ــ بقية

معارك على الشاطىء

جرت معركة عنيفة ، يوم السبت ، في منطقة الشاطىء في فيتنام الجنوبية . واعلن الناطق العسكري الامريكي ان خسائر الامريكيين كانت «معتدلة» وتجددت المعركة يوم الاحد عندما قامت الطائرات الامريكية بمهاجمة المنطقة .

مؤتمر عالمي من اجل السلام في فيتنام

سيعقد في ستوكهولم في عام ١٩٦٧ ، مؤتمر عالمي للبحث في الطرق المؤدية الى وضع حد للحرب في الفيتنام ، ولضمان استقلال الشعب الفيتنامي .

وقد اقام اللجنة المنظمة لهذا المؤتمر ممثلون عن ثماني منظمات من «انصار اللاعنف» تحت رعاية « مجلس السلام العالمي » .

تهانينا

احر التهاني واصدق التبريكات للرفيق يوسف شحادة وزوجته بمناسبة المولود الجديد

جواد

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية رفاق واصدقاء الحزب والشبيبة الشيوعية كفرياسيف

اجتماع منطقة الناصرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اعضاء لجنة منطقة الحزب مدعوون الى اجتماع لجنة منطقة الناصرة وذلك الساعة ٩ من صباح السبت ٢٤ــ١٢ــ٦٦ في الناصرة .

سيشترك في الاجتماع **سكرتارية مركز الحزب .**

تعازينا

الى محمد ابو الرب وعموم الاقارب بوفاة المرحوم

نمر عابد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع حيفا

مناضل اردني يقبض عليه اثناء عملية نسف اعمدة التليفون في الاردن

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج حوادث كفر كنا على جدول ابحاث الكنيست

القدس ــ تقدمت الكتلة الشيوعية ، امس الاول ، الى رياسة الكنيست بطلب ادراج حوادث سفك الدماء في كفركنا ومسؤولية الحكومة في حفظ النظام ، وذلك على اثر تجدد حوادث القتل المؤسفة التي حدثت في الاسبوع الماضي . اقرأ التفاصيل على الصفحة الثانية من هذا العدد .

مجلس الوصاية يدعو بريطانيا الى تصفية سيطرتها في عمان

مركز الامم ــ اتخذ مجلس الوصاية التابع لهيئة الامم المتحدة قرارا دعا فيه بريطانيا الى تصفية سيطرتها على عمان . وقد اتخذ القرار باكثرية ٦١ صوتا ضد ١٥ صوتا وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت .

وكانت اسرائيل في عداد الدول التي عارضت هذا القرار ، سوية مع اميركا وبريطانيا وايطاليا وكندا وبلجيكا وهولندا والبرتغال وغيرها .

وقد ندد القرار ببريطانيا على رفضها تنفيذ توصي الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة وطلب اليها استرجاع جنودها من عمان على الفور .

وقرر المجلس حق ٧٦ بلدا ــ محروما حتى الان من حقه في الحصول على الاستقلال ــ في احراز حريتها واستقلالها .

وتضمن القرار فقرة تنتقد اقامة قواعد عسكرية في هذه الاقطار [illegible] ميثاق الامم المتحدة .

وحاول المندوب البريطاني التملص من مسؤولية حكومته بالزعم ان عمان ليست مستعمرة وان لا وجود للقواعد العسكرية البريطانية فيها .. وان عمان سلطنة مستقلة ..

غير ان ذلك لم يضلل مجلس الوصاية الذي اتخذ قراره المذكور اعلاه .

الجمعة ٢٣ــ١٢ــ١٩٦٦ تصدر :

((الغـد)) **تقرأ فيها :**

*** تحقيقات**

*** معركة الشعوب العربية الى مستوى اعمق : جهاد دور البترول .**
*** مقابلة خاصة مع سكرتير سفارة كوبا بمناسبة العيد القومي لبلاده .**
*** فندق البطالة ــ تحقيق من ام الفحم .. وتحقيق اخر عن الشباب العاطل من العمل في المدن اليهودية «اعطونا العمل او [illegible]»**

*** ادب**

*** قصائد لتوفيق زياد ، نايف صالح سليم ، شوقي صادق ، نبيل [illegible] .. وقصة جديدة اصيلة للكاتب محمد نفاع .. وتحقيق هام عن الكاتب المصري محمد صدقي الذي يعيش بين الفلاحين واحدا منهم * [illegible]**

*** فن**

قصة لقاء الشاعر نزار قباني والمطربة نجاة الصغيرة في [illegible] الشرق الاوسط .. مع مواد فنية مثيرة اخرى .. [illegible] * [illegible] « دكتور جيفاكو » ..

قصة .. الغاز .. طرائف [illegible]

٢٠ صفحة [illegible]

اجتماع قراء «الاتحاد» و «الجديد»

يعقد اجتماع لقراء « الاتحاد » و « الجديد » في [illegible] يوم الجمعة ٢٣ــ١٢ــ٦٦ مساء في مقر الحزب الشيوعي يتكلم فيه :

صليبا خميس و سميح القاسم

واجتماع في قلنسوة يوم الجمعة ٢٢ــ١٢ــ٦٦ مساء يتكلم فيه محرر الاتحاد الرفيق : محمد خاص

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ فرع حيفا يعقد اجتماعا شعبيا

*** دفاعا عن السلام وحقوق الكادحين**

*** وتضامنا مع الشعب الفيتنامي البطل**

وذلك يوم الخميس ٢٢ــ١٢ــ٦٦ الساعة [illegible] مساء في قاعة «الثقافة» شارع مار يوحنا رقم [illegible] ــ حيفا يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست

توفيق طوبي

تعزية

لابي موسى ولجميع آل حمدان تعزيكم بوفاة الفقيد الغالي :

محمود

له الرحمة والغفران ولكم العزاء والسلوان .

منير ابو صالح ــ حولون

[illegible]

الى آل حاطوم بوفاة [illegible]

[illegible]

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في [illegible]